[242] لاجل أنه قال بعدها: " على " ولو كانت أظفرتنا كانت بعدها " با " " بأعدا ئنا " وإن كانت حروف الخفض يقوم بعضها مقام بعض (1). رأيت في آخر مجموع لاحمد بن الحسين بن سليمان ما هذا لفظه: من دعاء النبي صلى ا عليه وآله وسلم: اللهم إني أعوذ بك أن أفتقر في غناك، أو أضل في هداك، أو اذل في عزك أو اضام في سلطانك، أو اضطهد والامر إليك، اللهم إني أعوذ بك أن أقول زورا أو اغشى فجورا، أو أن أكون بك مغرورا (2). ومن ذلك دعاء لمولانا ومقتدانا أمير المؤمنين علي عليه السلام في صفين وجدته في الجزء الرابع من كتاب دفع الهموم والاحزان لاحمد بن داود النعمان، قال ابن عباس: قلت لامير المؤمنين عليه السلام ليلة: صفين أما ترى الاعداء قد أحدقوا بنا ؟ فقال: وقد راعك هذا ؟ قلت: نعم، فقال: اللهم إني أعوذ بك أن اضام في سلطانك، اللهم إني أعوذ بك أن أضل في هداك، اللهم إني أعوذ بك أن أفتقر في غناك، اللهم إني أعوذ بك أن اضيع في سلامتك، اللهم إني أعوذ بك أن أغلب والامر إليك (3). 10 - ق: روي عن أمير المؤمنين عليه السلام أنه رأى رجلا يدعو من دفتر دعاء طويلا فقال له: يا هذا الرجل إن الذي يسمع الكثير هو يجيب عن القليل فقال الرجل: يا مولاى فما أصنع ؟ قال: قل: الحمد على كل نعمة، وأسئل ا من كل خير، وأعوذ با من كل شر، وأستغفر ا من كل ذنب. 11 - اختيار السيد ابن الباقي دعاء الصباح لمولانا أمير المؤمنين عليه السلام: _____ (1 - 2) مهج الدعوات ص 128. (3) مهج الدعوات ص 129. _____